

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

ولم يقل حُسْنِي الثَّقَلَيْنِ ولا حُسْنَاهُمُ .

وعن ابن السراج إيجاب تَرْكِ المطابقة ورُدِّ بقوله سبحانه و تعالى (إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَفُرُوا) (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرًا مُجْرِمِيهَا)

ثم قلت وَ لَا يُبْنَى وَ لَا يَنْقَاسُ هُوَ وَ لَا أَفْعَالُ التَّعَجُّبِ وَ هِيَ مَا أَفْعَلَهُ وَ أَفْعِلُ بِهِ وَ فَعْلُ إِلَّا مِنْ فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرِّدٍ لَفْظًا وَ تَقْدِيرًا تَامٌ مُتَّفَاوِتِ الْمَعْنَى غَيْرِ مَنْفِي وَ لَا مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ . وَأقول لا يبنى أفعال التفضيل ولا ما أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلُ بِهِ وَ فَعْلُ فِي التَّعَجُّبِ مِنْ نَحْوِ جَلْفٍ وَ كَلْبٍ وَ حِمَارٍ لِأَنَّهَا غَيْرُ أَفْعَالٍ وَقَوْلُهُمْ مَا أَجْلَفَهُ وَ مَا أَحْمَرَهُ وَ مَا أَكَلَبَهُ خَطَأً وَ لَا مِنْ نَحْوِ دَحْرَجَ